

الأغاني

(تجلّل خزيها عوفُ بنُ كعب ... فليس لنسلهم منها اعتذارُ) - وافر - .
قال فلما زوج الزبيرقان أخته خليدة هزالا بعد قتله جاره عيب عليه وعير به وهجاه المخبل
فقال .

(لَعَمْرُكَ إِنْ سَ الزَّبيرِ قَانَ لِدَائِمٍ ... على الناس تعدو نَوَّوْ كُهُ وَمَجَاهِلُهُ) .
(أَلْأَنْزُكَ حَتَّ هَزَّ الأَخْلَيدةَ بعدما ... زَعَمْتَ بظهر الغيب أنك قاتلُهُ) .
(فَأَنكحْتَهُ رَهْوَاً كَأَنَّ عِجَانَهَا ... مَشَقُّ إِهَابٍ أَوْ سَعِ السَّلاخِ نَاجِلُهُ) .

(يلاعبها فوق الفراش وجارُكُم ... بذي شُبْرُمانٍ لم تَزَيِّلْ مفاصلُهُ) - طويل - .

قال ولج الهجاء بين المخبل والزبيرقان حتى تواقفا للمهاجاة واجتمع الناس عليهما
فاجتمعا لذلك ذات يوم وكان الزبيرقان أسودهما فابتدأ المخبل فأنشده قصيدته .
(أُزَيِّدْتُ أَنْ الزَّبيرِ قَانَ يَسُيُّنِي ... سَفَهَا وَيَكْرَهُ ذُو الحَرِيِّنِ خِصَالِي)
- كامل - .

قال وإنما سماه ذا الحرين لأنه كان مبدنا فكان له ثديان عظيمان فسبه بهما وشبههما
بالحرين ويقال إنه إنما عيره بأخته وابنته ولم يكن للمخبل ابن في الجاهلية قال .
(أَفَلَا يَفَاخِرَنِي لِيَعْلَمَ أَيُّنَا ... أدنى لأكرمِ سُوْدَدٍ وَفِعَالِ)